

مقدمة: لقد كان للتحولات السياسية والاجتماعية وخاصة الاقتصادية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة آثار مباشرة على المحيط الاقتصادي والجتماعي للمؤسسات المالية والمؤسسات الاقتصادية والذي شهد بدوره تطوراً ملحوظاً خاصاً بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة، وتغير نظرة المتعاملين مع الأسواق المالية والمؤسسات الممثلة بها ومحاولته هذه الأخيرة إعطاء المزيد من الضمانات لمعامليها، وهذا حتى تضمن لنفسها البقاء والاستمرار في محيط تطبعه المخاطرة الشديدة نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي. كما تعيش المنظمة المصرفية في السنوات الأخيرة فترة تحول هامة، مرجعها الأساسي الأزمات التي واجهتها وتحرير الأسواق المالية، وبصفة عامة ما يعرف بظاهرة العولمة والشمولية المالية، عليه أن يمارس